

أ.د. علي الشبل | سفر وأي سفر

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد جاء في الصحيحين من حديث ما لك ابن الحويرث الليثي رضي الله عنه قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شعبة - [00:00:00](#)

اي شباب اعمارنا متقاربة فمكثنا عنده عليه الصلاة والسلام بضعا وعشرين ليلة فلما رأى اشتياقنا الى اهلينا قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا عندهم وعلموهم وصلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة - [00:00:20](#)

فليؤذن احدكما وليؤمكما اكبركما في هذا الحديث جملة من الاحكام والعبر فمنها قدوم هؤلاء الشباة شبابا في مستقبل اعمارهم ان النبي صلى الله عليه وسلم فصاروا من صحابته وتلقوا عنه العلم - [00:00:50](#)

ومكثوا عنده يتعلمون بضعا وعشرين ليلة وفيه ايضا شعوره وارهاق حسه عليه الصلاة والسلام فانه رأى اشتياقهم الى اهليهم لان حب الاهل والوطن عليقة في القلب قرنه الله جل وعلا بقتل النفس - [00:01:21](#)

وقال ممتحنا بني اسرائيل ولو ان كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او يخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم رأى ذلك في وجوههم فقلبهم واوصاهم وهذه الفائدة الثالثة اذا رجعتم الى اهليكم فعلموهم - [00:01:47](#)

ما تعلمتم من دين الله مني وذكر الصلاة اهم فرائض الدين بعد توحيد رب العالمين قال صلوا كما رأيتموني اصلي من اراد ان تكون صلاته مقبولة عند الله فليتحري ان يصلبها لله اولاً - [00:02:12](#)

وعلى وفق ما صلاها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثانيا كثير منا ايها الاخوة يصلي الصلاة عادة تعودها في حركاته في سكناته في اقواله في افعاله واما ان يكون تلقاها عن رسول الله - [00:02:34](#)

فهذا قليل الا ما تعلمه عن اثبات قبله وهم عن امثالهم من قبلهم قال واذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكما وفي هذا فضل الاذان ومشروعيته بل هو فرض على الكفاية يؤذن لها حتى لو كانت مقضية - [00:02:55](#)

يستحب الاذان لها والاذان يشمل الاذان والاقامة قال وليؤمكما اكبركما من اولى الناس بالامامة اولى الناس اولى الناس بالامام من عينه ولي الامر امام من في المسجد كامامنا الان واولى الناس بالامامة اقرأهم لكتاب الله - [00:03:17](#)

فان كان في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة اي بصفة الصلاة وعلم حديث النبي صلى الله عليه وسلم فيها. فان كانوا في العلم سواء فاقدمهم اسلاما اسبقهم هجرة وهنا قدم عليه الصلاة والسلام مالك بن الحويرث الليثي - [00:03:42](#)

قال وليؤمكما اكبركما وهو اكبر هؤلاء الشباب حيث علم من حالهم تقاربهم في العلم وتقاربهم في القراءة تقدم الاكبر لان شريعة الاسلام شريعة غرا فيها كمال السمو ورفعة الادب تقدم الكبير - [00:04:05](#)

في علمه وفي عقله وفي سنه هذا حديث جليل من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم اسديت اليكم في هذه الجلسة وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح وجعلنا واياكم ممن يستمع القول فيتبع احسنه - [00:04:29](#)

اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:04:47](#)